

### ١٣- صلاة الإمام

و اِنِّي مِنْ ذَاتِ النُّورِ .. اِلَى نُورِ الذَّاتِ .. اُبْتَهِلُ و اَقُولُ :

بِسْمِ المصوِّرِ بَارِئِ النِّسْمَاتِ  
يَا رَبُّ .. مِنْ وَحْيِ الرُّسُولِ وَنُورِهِ  
يَا رَبُّ صَلِّ عَلَيَّ الحَيِّبِ "المصطفى"  
مِنْ نُورِ ذَاتِكَ لِلحَيِّبِ "المصطفى"  
مِنْ نُورِ "سِرِّ .. قاطع .. نص .. له .."  
يَا رَبُّ فَاجْعَلْهَا حَيَاةً قلوبنا

وَمَا سِرِّي فِينَا مِنْ النِّفْحَاتِ  
أَعْلَى وَأَسْمَى أَنُورِ الصَّلَوَاتِ  
فَتُفَجِّرُ الأَسْرَارَ فِي المَشْكَاةِ  
مِنْكُمْ إِلَيْكُمْ .. سِرُّهَا فِي الذَّاتِ  
مَدَدٌ بِهِ أَعْلَى التَّجَلِّيَّاتِ  
أَوْ جَوْهَرٌ يَبْدُو مَعَ اللَّفَّاتِ  
فِي مَظْهَرِ الرَّهْمَاتِ كَالنِّسْمَاتِ  
هِيَ مُقْتَضَى الأَنْوَارِ فِي المَشْكَاةِ

\*\*\*\*\*

وَيَقُولُ: سِرِّي قَدْ سَرَى فِي رُوحِهِ  
هُوَ "خَازِنُ الأَسْرَارِ" .. مِنْهُ تَنَازَرَتْ  
إِنِّي قَبِلْتُ صَلَاتَهُ .. وَصَلَاةَ مَنْ  
أَوْ إِن تَلَى شَطْرًا .. وَأَنْشَدَ بَعْضُهَا  
وَرَفَعْتُهُ عِنْدِي .. وَصَارَ كَظِلِّنا  
وَأَخَذْتُهُ .. وَالأَهْلَ مِنْهُ .. وَصَحْبَهُ  
وَإِنَّا الكَفِيلُ لِعَيْشِهِمْ .. أَوْ قَبْرِهِمْ ..  
يَا رَبُّ فَاقْبَلْهُمْ .. فَإِنِّي عَنْهُمْ  
إِنِّي رَضِيْتُ .. فَكُنْ إِلهِي رَاضِيَا

يَا رَبُّ صَلِّ عَلَيَّ الحَيِّبِ "المصطفى"  
مِنْ نُورِ ذَاتِكَ لِلحَيِّبِ "المصطفى"  
مِنْ نُورِ "سِرِّ .. قاطع .. نص .. له .."  
يَا رَبُّ فَاقْبَلْهَا .. وَرِزْدٌ "لِلْمصطفى"  
وَإِلَيْهِ عَطْرُ سَلَامِكُمْ وَ كَمَالُهُ

\*\*\*\*\*

شعر عبد الله / صلاح الدين القوصي

هدية السبيطة زينب رضى الله عنها لأولادها و أحبائها  
www.alabd.com , alabd@hotmail.com

يَا مَنْ يُوحِدُ رَبَّهُ فِي قُدْسِهِ  
وَ حَدَّ بِحَقِّ .. كُلِّ شَيْءٍ هَالِكٍ  
لَا إِسْمَ أَوْ نَعْتَ وَلَا صِفَةَ لَهُ  
الْكُونُ كُلُّ صِفَاتِهِ فِي ذَاتِهِ  
وَوُجُودُهُ حَقٌّ .. وَ كُلُّ سِوَى لَهُ  
مَا تَمَّ إِلَّا اللهُ جَلَّ جَلَالُهُ

يَا رَبُّ صَلِّ عَلَيَّ الحَيِّبِ "المصطفى"  
مِنْ نُورِ ذَاتِكَ لِلحَيِّبِ "المصطفى"  
مِنْ نُورِ "سِرِّ .. قاطع .. نص .. له .."  
و "الروح" مُنْفَرِدًا يَعْيشُ بِسِرِّهَا  
يَسْقَى الخَلِيقَ نُورَهَا مُتَبَاهِيَا:  
وَجْهَانِ لِي .. وَجْهٌ إِلَيْهِ .. وَ وَجْهَتِي  
هَذَا "أحمد" .. وَهُوَ "أحمد" كَوْنَنَا  
مِنْ نُورِهَا تَحِيًّا الخَلِيقَ كُلِّهَا  
كُلُّ الخَلِيقِ وَ المَلَائِكِ تَسْتَقِي  
تَحِيًّا بِهَا كُلُّ القُلُوبِ وَ تَتَشَبَّهِي

فَتَهَيِّمُ سَاجِدَةً بِنُورِ "مُحَمَّدٍ"  
حَتَّى يُصَلِّيَ الكَوْنُ مِنْهَا دَائِمًا  
يَا رَبُّ صَلِّ عَلَيَّ الحَيِّبِ "المصطفى"  
مِنْ نُورِ ذَاتِكَ لِلحَيِّبِ "المصطفى"  
مِنْ نُورِ "سِرِّ .. قاطع .. نص .. له .."  
وَبُنُورِهَا "المهْدَى" يَرْفَعُ رَايَةَ  
وَ بِسِرِّهَا يَهْدِي القُلُوبَ بِنُورِهِ  
وَيَقُولُ: غَيْرَ نَا النُّفُوسَ بِنُورِهَا  
هِيَ حَرْبَتِي وَ السِّيفُ لِي .. بِلِ مَدْفَعِي  
مِنْ بَعْدِ بِسْمِ اللهِ وَ "التَّكْيِيرِ" .. كَمْ  
يَا رَبُّ فَانصُرْنَا وَ ثَبِّتْ قَلْبَنَا

يَا رَبُّ صَلِّ عَلَيَّ الحَيِّبِ "المصطفى"  
مِنْ نُورِ ذَاتِكَ لِلحَيِّبِ "المصطفى"  
مِنْ نُورِ "سِرِّ .. قاطع .. نص .. له .."  
يُوضِي بِهَا جِلْدِي .. فَتَشْرَحُ صَدْرَهُ  
فَيَقُولُ: هَذَا العَبْدُ فَازَ بِجَنَانَا